

لقطة من ذاكرة الفن



أعمالاً كثيرة وأنا بحماس الشباب غامرت وسجلت الأغنية الوطنية الروسية الشهيرة «ال كاتوشا» من كلمات صديقي الأستاذ عبد الوهاب الرميح. الغريب أن الأمن الوطني لم يكن يعرف مدلولات تلك الأغنية إلا لكنت ضيفا بانس الحظ لديهم. لكنهم تنبهوا فيما بعد ولم تنغ الأغنية.

أعود إلى الصورة مجدداً، فعلى يمين فرسان طبعاً (شخصي المتواضع)، ولا املك إلا رصيد حب ضخم لكل مبدع في العالم أجمع. وهنا تكون قد وصلنا للرائع على يسار الصورة الفنان والمذيع والإعلامي المخضرم عبد الرحمن الحداد، أو كم هو جميل هذا الشخص يمتلك إلى جانب فنه البديع روح الدعابة والنكتة تشعروا أنت مع بفرح الحياة الرغدة. لديه صوت مميز وأداء غاية في السلاسة. غنى للشاعر الحضار، والكاف. للردوني من الحان المرشدي أجاد الألوان والإيقاعات الميخنة أجادة تامة لا يستطيع حصر أعماله لكثرتها.

بمنياً أصيلاً مخلصاً لثراته وفنه.. كان الفقيه أحمد يوسف الزبيدي حينما يصعد للمسرح يملأه مرحاً، يؤدي الأغاني راقصاً مبتسماً وكان الكلمات ابتسامات يوزعها على جمهوره، وهو برأيي أجمل من غنى «يا ساكت ولا كلمة. صابر ولا رحمة» للقدير القمندان، كما أن له العديد من الأعمال الفنية. التي تخلد ذكراه، والفن، رحمه الله وطيب ثراه زميلاً وفناناً. دكتور محمد بركات له العديد من الأعمال والألحان للطفولة. والموشحات والأناشيد والأغان المبتكرة. وهو أستاذ الموسيقى بكلية الفنون جامعة المدينة. أما الفنان المخضرم القدير -فرسان خليفة. فمن أوائل من غنى وأنشد لثورة سبتمبر وأكتوبر. «عاد يا بلقيس عهدك من جديد»، و«سبتمبر يا هوانا يا دربنا للصباح»، وكان فرسان يلهب حماس الجماهير في ميدان التحرير وسينما بلقيس بعد الثورة مباشرة. وله العديد من الأغاني من كلمات الدكتور سعيد الشيباني وآخرين. وأذكر أنا التقينا في منتصف 74م في إذاعة صنعاء سجل

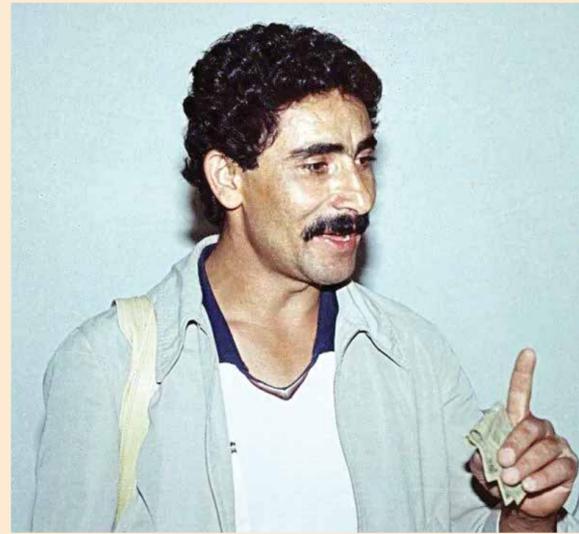
عبدالرحمن الغابري

تجمعني هذه الصورة بعدد من الفنانين الأصدقاء الذين كان لهم رصيد جميل وإضافات مهمة للذاكرة الفنية في اليمن، والأشخاص في الصورة من اليمين هم: الفنان القدير أحمد يوسف الزبيدي، والفنان د.محمد بركات، والفنان الكبير فرسان خليفة، شخصي المتواضع، وأخيراً الفنان والإذاعي الكبير /عبد الرحمن الحداد... وبودي الحديث ولو بلامح بسيطة عن هذه الشخصيات التي في الصورة والتي تمثل كوكبة ونموذج لجيل فني رائد ومخلص ومكافح من أجل الفن وبه. بالإضافة إلى أنهم كانوا أصدقاء وعرفتهم وعرفت فنه عن قرب.

الصورة التي يعود تاريخها إلى 1988م، التقطتها بكاميرتي، والتقطتها الفنان صالح عايش. ويظهر في الصورة الفنان المرحوم أحمد يوسف الزبيدي، وهو فنان قدير هاجر وبقي نبضه

في البحث عن محمد عقبات

أحمد العرامي



بمديرية وصاب محافظة نزار، والتحق وأيام وثواني عمره يحلم بمشاريع تخلد «الصورة» وتجعل منها سفر القراءة وسلاح قهر الموت). ولعل حديثاً مثل هذا من كاتب ومفكر كبير كمعبدالباري طاهر يعكس إلى أي مدى كان عقبات فناناً ومخلصاً لفنه. ويستحق التقدير.

عقبات «كان من أبرز إعلام التصوير الصحفي في اليمن حيث عمل مصوراً صحفياً مطلع سبعينيات القرن الماضي بصحيفة عكاظ السعودية ثم هاجر إلى ألمانيا لخمس سنوات قبل أن يعود للوطن ويعمل بصحيفة الثورة كما عمل مصوراً بدائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة، شارك في عدد من معارض الصور العربية والعالمية وفوزه بميداليات ذهبية في عدد من المسابقات الدولية التي شارك فيها. يذكر أن المرحوم عقبات من مواليد 1950م

يبدو حقل الفن الفوتوغرافي حقلاً جديداً، ليس كلياً، ولكنه كاحتراف أو كفن ما زال له رواده القلائل عوضاً عن كونه أحد الفنون التي ولدت مع التقنيات الحديثة، ووقوعه نوعاً ما ضمن إشكالية التصنيف الفني، فحتى الذين يسمونه فناً فكأنما يطلقون عليه هذا الاسم على سبيل المجاز أو المماثلة، لكنه لا يلتقي من الاهتمام ما تلقاه الفنون الأخرى، والبصرية بالذات مثل التشكيل والسينما.

في اليمن ما زال رواد هذا الفن معدودين جداً، إضافة إلى فنان الثورة وعبدالرحمن الغابري، ثمة أسماء لامعة، منها الفنان الكبير محمد عقبات، وهذا الأخير سمعت عنه كثيراً في شهادات أدباء وفنانين أحترمهم، ولقد دفعني ذلك للبحث عن صورته، لكنني لم أجدها حتى في شبكة الإنترنت التي عثرت فيها على موقع يحمل اسم هذا الفنان، لكنه كما يبدو لي من محاولات تصفحه، قد تعطل في حين لقيت إشارات أخرى إلى أنه لم يتم تحميله بأي محتوى. خاص بالفنان من السيرة والصور، والأعمال الفوتوغرافية.

قبل أيام نشر الفنان الغابري في صفحته على فيس بوك، صورة شخصية لمحمد عقبات، ونشرها في سياق حديثه عن ذكرى وفاة صديقه الفنان، وهو ما جعلني أتذكر مقالاً كان قد كتبه المفكر والكاتب الكبير عبدالباري طاهر، في صحيفة «التجمع» عقب نبأ وفاة هذا الفنان القدير عقبات، وأعواد البحث عنه حتى عثرت عليه في صحيفة التجمع في الت لتد كتب طاهر يقول (هذا المبدع الكبير والجندي المجهول خدم اليمن وقدم لها الكثير ولم يأخذ شيئاً، لقد أعطى العطاء الجزيل دون من أو دعاوى، لقد صور محمد، بل فلنقل رسم بمهارة وحرافية وإتقان الكثير من معالم اليمن وأثارها وصور رموزها وأبطالها، وخلد جبالها ومدنها وقراها، هذا المحمد

فلورنسيو لينوكس... النجاح كفنان

ترجمة / ريان الشيباني

ولد فلورنسيو لينوكس كامبيللو في خليج جواتانامو بكوبا، ودرس الفن في جامعة واشنطن كلية الفنون بساتل، وتخرج منها في عام 1981. وساعد كامبيللو هناك في إنشاء معرض للفنون خاص بالطلاب، ويعتبر أول معرض فني في تلك المنطقة يركز في أعماله الفنية على الطلاب. كما نظم العديد من المعارض في مدرسة الفنون بساتل.

وفي نفس العام الذي تخرج فيه، فاز بجائزة وليان بيل الوطنية للفنون، وعلى الميدالية الذهبية في مسابقة للفنون الجميلة بباريس. وعاش كامبيللو في أسبانيا خلال الفترة من 1981 إلى العام 1985 ومن ثم عاد إلى اسكتلندا خلال العام من 1980 إلى العام 1992م.

وكامبيللو إلى جانب حياته الفنية، ناقد أيضاً، ونشر ملاحظات ومراجعات فنية في عدد من المجلات منها مجلة دي سي، ومجلة كلاتشر فليكس، وأرت كراتش، ومنذ عام 1998 علم كامبيللو أكثر من 3000 فنان وعامل في المتاحف مهارات من خلال ندوات يومية بعنوان "النجاح كفنان".

كما أن كامبيللو واحد من أبرز الفنانين المدونين على الإنترنت، ومنذ عام 2003 له مدونة هناك، ويتابعها أكثر من 15000 من قراءه الأسبوعيين، مما يؤهلها لتصبح من أكثر المدونات قراءة عالمياً.

*ترجمة خاصة بصفحة صورة. مصدر النص الأصلي بالإنجليزية:



<http://www.projectsgallery.com/Campello.html>

قصة صورة:

صاحب شارلوك هولمز والساحر..

صورة نادرة تجمع بين آرثر كونان دويل مخترع الشخصية الشهيرة شارلوك هولمز وأسرته والساحر الأشهر في التاريخ هاري هوديني في عام 1922م في ولاية اطلانتك سيتي.

الاثنان أصبحا أصدقاء بعد مقابلة دويل لهوديني بعد احد عروض هوديني في أوريا... وكان هوديني لا يؤمن في الروحانيات ولكنه كان لديه شغف متواصل في هذا الموضوع خصوصاً بعد وفاة أحب الأشخاص إليه وهي والدته وكان يرغب في التحدث معها بعد موتها لدقائق. وخلال إجازة عام 1922 عرضت السيدة دويل ان تقوم بتحضير روح والده هوديني... وخلال جلسة التحضير التي حضرها هوديني بدأت يد السيدة دويل في الاهتزاز وبدأت تكتب كلمات في ورقة تدعى أنها كلام والده هوديني

وكانت هذه الكلمات هي أوه عزيزي الحمد لله أني تمكنت من التواصل معك... انا سعيدة جدا.

وبعد جلسة تحضير الأرواح... هوديني كتب ملحوظة صغيرة في نهاية الورقة قائلا "رسالة كتبت بواسطة ليدي دويل تدعى أنها كتبت بواسطة والدتي التي تمكنت من السيطرة على يد السيدة دويل أثناء كتابته الرسالة... ولكن والدتي لا تستطيع الكتابة بالإنجليزية على الإطلاق لأنها لا تتحدثها"

هوديني قال انه معتقد أن السيدة دويل لم تخدعه عن قصد... ولكن هي ضحية سذاجتها وإيمانها بالخرافات... وبعد ذلك لم تستمر صداقه هوديني والسير آرثر كونان دويل.



لوحات من حضرموت

محمد باواك

في هذه المجموعة الجميلة من الصور، تظهر حضرموت بهيئة كصلاة، ومتماوجة كأغنية حضرمية، في حالة من التنوع الطبيعي، والإنساني، والثقافي كما هي عليه تاريخياً وإبداعياً.

الصور التقطتها عدسة المصور محمد باواك، بحس فني رائع، ويظهر فيها وادي دوعن، بأكثر من رؤية، كما أن من بينها حصن الغويزي، ومنزل الفنان الكبير أبو بكر سالم بلفقيه.

